تقارير

ندوة كمال جنبلاط
تظاهرة تأييد لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني

١٦ اذار ١٩٧٧ ، في الساعة الثانية والربع تماما ، وعلى مفرق دير دوريت تطلق النار على سيارة القائد كمال جنبلاط يسقط شهيدا مع مرافقيه ٠ ١٦ اذار ١٩٧٨ تدخل اسرائيل الجنوب بقوة قوامها ثلاثين الف جندي من اجل ما وصفته بانه « اجتثاث الارهاب واقامة حزام أمني » ٠ تسجل القوات المشتركة بطولات خالدة في التصدي للعدو ٠ يترسخ الدم بين فلسطين ولبنان ، ويظل اقوى من الاغتيال السياسي والة الحرب الصهيونية ٠

ليس صدفة ان يكون الهجوم الاسرائيلي في الذكرى الاولى لاستشهاد القائد كمال جنبلاط ، فالهجوم هو التكملة المنطقية للاغتيال ٠ او بالاحرى الدليل على فشل الاغتيال في تحقيق اهدافه السياسية ٠ وفي مقدمتها فلسطين الرمز والقضية وخشبة الخلاص نحو المستقبل ٠ ولبنان المعبر الى فلسطين عبر بوابة الجنوب ٠ اداة واحدة ؟ ربما ٠ او ادوات عدة في يد واحدة ٠

كان تكريم القائد الشهيد كمال جنبلاط في ذكراه الاولى خاصا ، فقد عمد بالنار والدم الفلسطيني واللبناني المقاتل على ارض الجنوب ٠ الندوات الشعبية حول القائد الشهيد ونضاله العربي والعالمي والفلسطيني ، شملت كافة المدن اللبنانية، واللافتات والملصقات غطت الشوارع والحارات ، والاستعداد لمهرجان السادس عشر من اذار بلغ اقصاه ٠

مساء يوم الاثنين في ١٣-٣ وقف ابو عمار قائد الثورة الفلسطينية امام الوفود المشاركة قائلا : ان اروع ما في استشهاد كمال جنبلاط ، استشهاد هذه القمة وسقوطها دفاعا عن هذه القاعدة العريضة قاعدة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ٠ ومضى الاخ ابو عمار يقول : نحن واخوتنا في الحركة الوطنية نقف في هذا الخندق الامامي في امتنا العربية وفي اخطر موقع ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ٠ وقال ان التزاوج اللبناني الفلسطيني هو اروع ما انجبته امتنا في هذا العصر ٠٠٠ عصر الظلمة التي تحاول ان تخيم بكل تشعباتها على المنطقة العربية ٠٠٠ ولكن كلما اشتدت حلكة الظلام كلما اقترب طلوع الفجر ٠٠ هذا الفجر الثوري التقدمي الوطني الذي سيعم بالنهاية ٠ وبكل تأكيد امتنا العربية من محيطها الى خليجها ومعا وسويا في الثورة حتى النصر ٠

وكانت ندوة كمال جنبلاط اللبنانية العربية العالمية حول قضايا التحرر الوطني